

## سور الأزبكية .. الأحسا ئي

لم يكن الكتاب مجرد بضاعة تباع ، فلا بد للكتاب لجراح يخيط رتوقه ويكسوه كلما ذبلت وريقاته ، واختار أبو عبدالستار دور الحابك الذي ينضد الكتاب المتهالك فيدخله في معمله ليجري عليه عمليات تجميل تعيد له شيئاً من بريقه .

بين البيع والحبك رجل تفيض ذاكرته بأطفال السبعينيات والثمانينيات الذين يرونه لا يقل إدهاشاً وروعة عن بائع الايسكريم في نظر الطفل ، فهو البائع لمجلة ماجد ، إلى الآن يلاقي زبائنه الذين غدوا رجالا كهولا ولا يزال يرى نظرة الطفل الذي يفرح بمجلة ماجد في أعينهم ! ...  
وما أروع أن يباع الفرحة الطفولي والمعرفة على رف واحد !

زرناه في فريق التواصل أمس وكان حفياً بنا ، كنا نحتفل بذاكرة ، وبتاريخنا القريب جدا ، فاجأنا بكتابين من إصداره وباح أن له مخطوطات لم تر النور ، ربما لأن جهة لم تتبناهم ، أو لأن الرجل لا يجيد عمل المرفقات على ما يكتب كما يفعل البعض .

جميل أن نحتفي بأولئك الذين هم منا يشاركوننا الهواء ذاته والطين ذاته ، سنستمر في فريق تواصل نقدم المختلفين للأحساء ، وسيبقى شعارنا : ( كلمة طبية ) .